



מדינת ישראל
משרד החינוך

משרד החינוך
תכנית קרב למשורבות בחינוך
Karav Educational Program
مشروع كريف للمشاركة في التربية



منظومة بثّ قُطريّة

قصة - الحفلة الكبيرة

لمحمد علي طه

تقديم هيام أبو رومي - ذياب



محمد علي طه
(تحرير)

أحفلة الكبر

رسومات: ايرينا كركبي



إِسْتَعِدُّوا، إِسْتَعِدُّوا يَا نِعَالُ
عِنْدَنَا أَلْيَوْمَ أَحْتِفَالُ
جَلُّوا أَلْبَنُودَ
وَفُكُّوا أَلرِّبَاطَاتِ
وَهَاتُوا أَلْكَعَكَ
وَأَلْحُلُويَاتِ

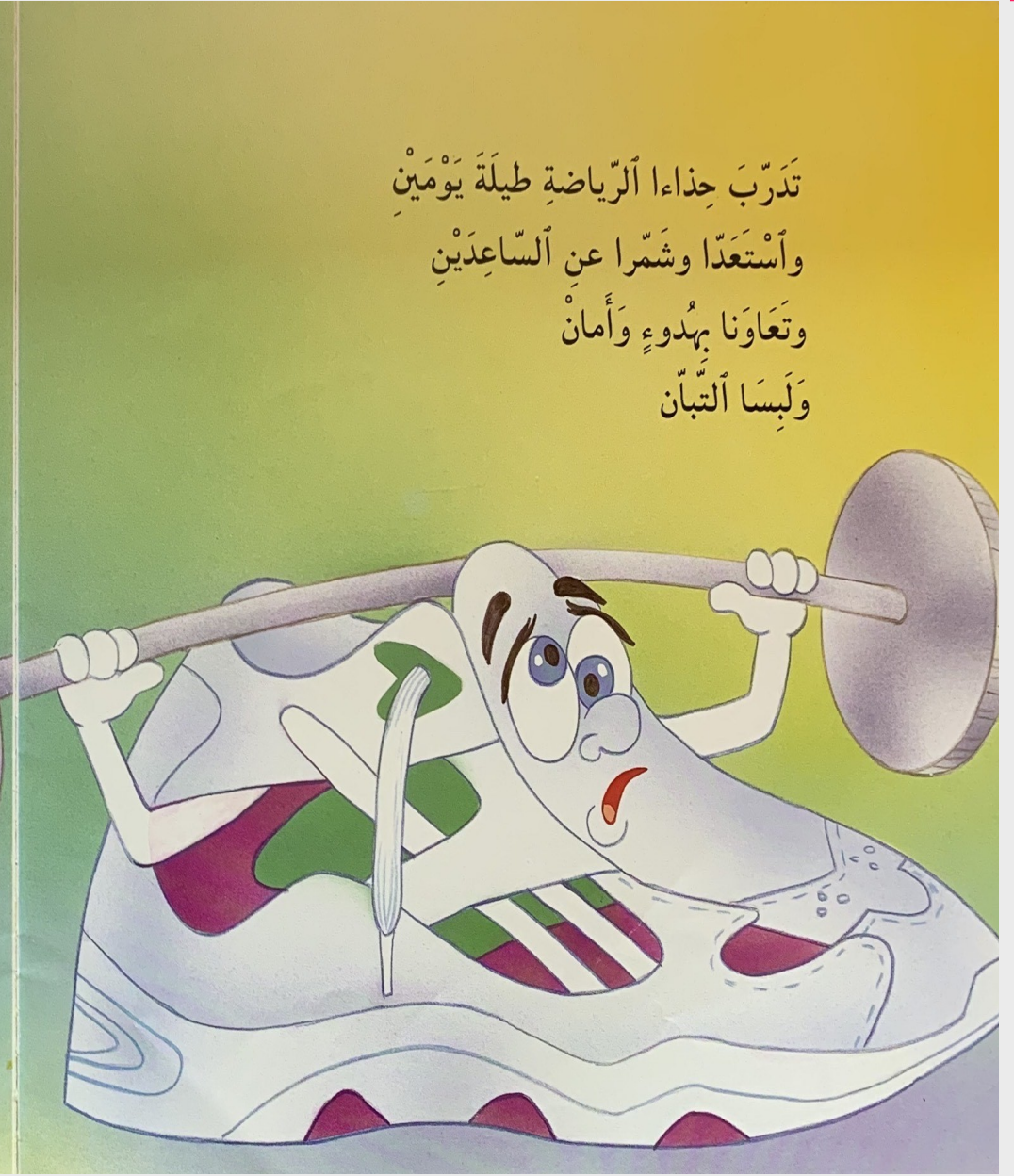
نهض الصندل اللطيف
بعد أن نام ستة أشهر
في الشتاء والخريف
وقال: يا نعال
عندي سؤال
ماذا ألبس للإحتفال؟



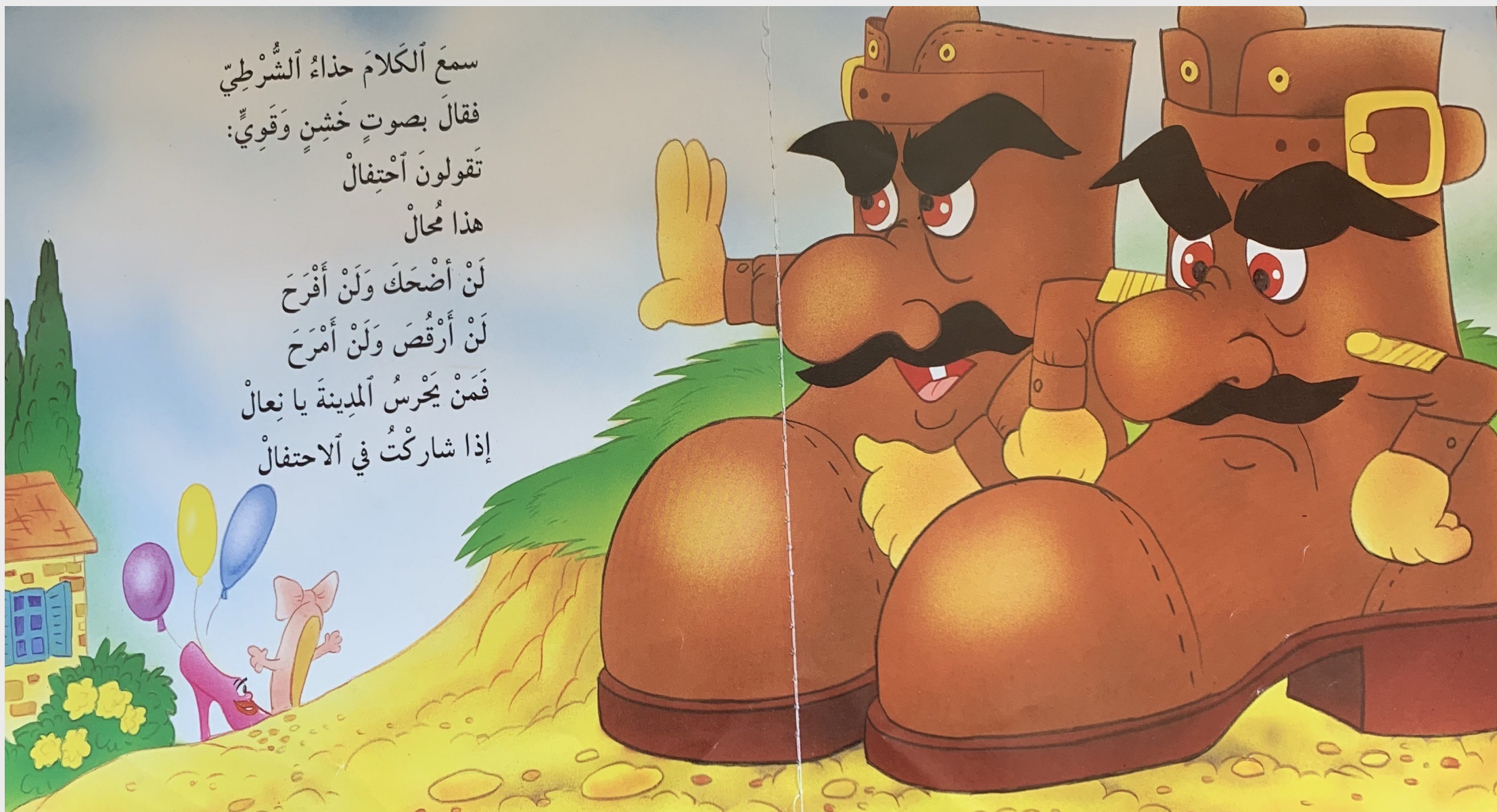
وقالتِ الْجَزْمَتَانِ
الصَّغِيرَتَانِ اللَّطِيفَتَانِ:
نقولُ الصَّدْقَ والحَقِيقَةَ
إنَّا نَتْرُكُ الحَدِيقَةَ
ويداً بيدٍ نسيرُ
إلى الإحتفالِ الكَبِيرِ
كي نرقصَ ونلعبَ
ونُغَنِّي ونُطَرِّبَ



تَدْرَبْ حِذَاءَ الرِّيَاضَةِ طِيلَةَ يَوْمَيْنِ
وَأَسْتَعِدَّاهُ وَشَمْرَاهُ عَنِ السَّاعِدَيْنِ
وَتَعَاوَنَاهُ بِهْدُوٍّ وَأَمَانٍ
وَلَبَسَاهُ التَّبَانَّ



سَمِعَ الْكَلَامَ هَذَا الشَّرْطِيَّ
فَقَالَ بِصَوْتٍ خَشِينٍ وَقَوِيٍّ:
تَقُولُونَ أَحْتِفَالُ
هَذَا مُحَالُ
لَنْ أَضْحَكَ وَلَنْ أَفْرَحَ
لَنْ أَرْقُصَ وَلَنْ أَمْرَحَ
فَمَنْ يَجْرُسُ الْمَدِينَةَ يَا نِعَالَ
إِذَا شَارَكْتُ فِي الْأَحْتِفَالِ





وَقَالَ الْكَعْبُ الْعَالِي:
هَيَّا نَرْقُصْ فِي الْأَحْتِفَالِ
مَا أَحْسَنَ الْأَفْرَاحِ
وَاللَّيَالِي الْمَلَّاحِ
أَنَا حِذَاءُ النِّسَاءِ الشَّابَّاتِ
الصَّغِيرَاتِ وَالْكَبِيرَاتِ
يَنْتَعِلَنِي فِي الْحَفَلَاتِ

إِسْتَعِدُّوا، إِسْتَعِدُّوا يَا نِعَالَ
عِنْدَنَا الْيَوْمَ أَحْتِفَالُ
حِلِّوَا الْبُنُودَ
وَفُكُّوَا الرِّبَاطَاتِ
وَأَنْتَظِرُوا أَحْلَى الْمَفَاجِئِ



سَمِعَ الْكَلَامَ هَذَا الشُّرْطِيَّ
فَقَالَ بِصَوْتٍ خَشِنٍ وَقَوِيٍّ:
لَنْ أَضْحَكَ وَلَنْ أَفْرَحَ
لَنْ أَرْقِصَ وَلَنْ أَمْرَحَ
فَمَنْ يَحْرُسُ الْمَدِينَةَ يَا نِعَالَ
إِذَا شَارَكَتُ فِي الْأَحْتِفَالِ



وَرَدَّتِ النَّعَالُ:
يا حذاءَ الشُّرْطِيِّ
يا صاحِبَ الوَجْهِ الْقاسِي
وَالصَّوْتِ الْقَوِي
إِذَا حَرَسْتَ الْمَدِينَةَ
وَحَافَظْتَ عَلَى الْهَدُوءِ وَالسَّكِينَةِ
فَسَوْفَ نَرْسِلُ لَكَ بَعْدَ أَنْتِهَاءِ الْحِرَاسَةِ
مُكَافَأَةً عَلَى هَذِهِ الشَّطَارَةِ
بِالْوَنَاءِ وَكَعْكَاتٍ وَصَفَّارَةٍ





فَرَحَتِ النَّعَالُ
وَرَقَصَتْ فِي الْأَحْتِفَالِ
رَقَصَ كُلُّ زَوْجَيْنِ
مَعًا أَثْنَيْنِ أَثْنَيْنِ
وَعِنْدَمَا تَعَبَتْ مِنَ الرَّقْصِ الْأَقْدَامُ
وَطَالَ السَّهْرُ وَحَانَ الْمَنَامُ
عَادَ كُلُّ زَوْجَيْنِ لِيَنَامَا مَعًا
فَرَحَيْنِ مَسْرُورَيْنِ



מדינת ישראל
משרד החינוך

...كلمة قبل أن نُنهي